

الوافي في الوفيات

سمرة بن جندب الفزاري . له صحبة ورواية . ولي إمرة الكوفة والبصرة ستة أشهر هنا
وسنة أشهر هنا خلافة زياد . عن أبي هريرة أن النبي A قال لعشرة من أصحابه : أخركم
موتاً في النار فيهم سمرة بن جندب فقد مان منا ثمانية ولَمَ يبق غيري وغير سمرة
فليس شيء أحب إلي من أن أكون ذقت الموت قبله . وقال ابن سيرين : في رسالة سمرة إلى
بنيه علم كثير وقال : تذاكر سمرة وعمران بن حصين فذكر سمرة أنَّهُ حفظ عن رسول A
سكتين سكتة إذا كبّر وسكتة إذا فرغ من قراءة : ولا الضالين فأنكر عليّ ذلك
عمران بن حصين فكتبوا في ذلك إلى المدينة إلى أبي كعب وكان في جواب أبي أن
سمرة قد صدق وحفظ وقال ابن سيرين : كان سمرة فيما علمت عظيم الأمانة صدوق الحديث
يحب الإسلام وأهله . وكان قد مات زوج أم سمرة وكان امرأة جميلة فقدمت
المدينة فخطبت فجلت تقول : لا أتزوج إلا رجلاً يكفل لي نفقة سمرة حتى يبلغ ! .
فتزوجها رجل من الأنصار عليّ ذلك . وكان رسول A يعرض غلمان الأنصار في كل
عام فمرّ به غلام فأجازه في البعث . وعرض عليّ سمرة من بعده فردّه فقال سمرة :
يَا رسول A لقد أجزت غلاماً ورددتني ولو صارعتُهُ لصرعته فصارعه فصرعه سمرة فأجازه في
البعث وقال : لقد كنت عليّ عهد رسول A غلاماً فكنت أحفظ عنه ومما يمنعني من القول
إلا أن ههنا رجالاً هم أسن مني . ولقد صليت مع رسول A عليّ امرأة ماتت فقام
عليّ الصلاة وسطها . وروى عنه الحسن البصري والشعبي وعليّ بن ربيعة وقدامة بن وبر
وروى له الجماعة . وكنيته أبو عبد A وقيل : أبو سليمان وقيل : أبو سعيد . وقال أبو
سمرة الديني : لمّا مرض سمرة أصابه برد شديد فأوقدت له نار في كونه بيّن يديه
وكانون من خلفه وكان عن يمينه وكانون عن شماله فجعل لا ينتفع بذلك ويقول : كَيْفَ
أصنع بما في جوفي ؟ ولَمَ يزل كذلك حتّى مات سنة ستين للهجرة وقيل : سقط في قدر
مملوءة ماءً حارّاً كان يتعالج به من كزاز شديد أصابه . وروى له الجماعة .
أبو رجاء .

سمرة بن عمرو بن جندب أبو جاء السوائي . روى عنه ابنه حديثاً واحداً لَيْسَ له غيره
عن النبي A : يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ولَمَ يرو عنه غيره . وابنه
جابر بن سمرة صاحب وله رواية وقد تقدم ذكره في حرب الجيم .
أبو مجذورة .

سمرة بن معير بن لوذان أبو مجذورة المؤذن وقد تقدم ذكره في أوس بن معير في حرف

الهمزة .

الصحابي .

سمرة العدوي . قال ابن عبد البر : لا أدري عديّ قريش أو غيره . روى عنه جابر بن عبد
الله حديثه مع أبي اليسر في إنظار المعسر .

أبو الجعد .

سمرة بن الجعد أبو جعد . أحد قعدة الأزارقة كان في سمر الحجّاج بن يوسف فلما سار
قَطَارِيّ إلى جيرفت من أرض كرمان كتب إلى سمرة بعيرته بمقامه عنهم من الطويل : .
لشَتَّانَ مَا بَدَيْنَ ابْنَ جَعْدٍ وَبَيْنَنَا ... إِذَا نَحْنُ رُحْنَا فِي الْحَدِيدِ الْمَظَاهِرِ .
نُجَالِدُ فِرْسَانَ الْمَهْلَبِ كُلَّنَا ... صَيُورُ عَلَايَ وَقَعِ السُّيُوفِ الْبَوَاتِرِ .
وَرَاحَ يَجْرُ الْخَزَّ نَحْوَ أَمِيرِهِ ... أَمِيرٌ بِتَقْوَى رَبِّهِ غَيْرَ أَمْرٍ .
أبا الجعد أن العلم والحلم والتقى ... وميراث آباء كرام العناصر .
ألم تَرَ أن الموت لا بد نازل ... ولا بد من بعث الألى في المقابر .
فسرّ نحونا إنّ الجهاد غنيمة ... نُفِدُكَ ابْتِغَاءً رَابِحًا غَيْرَ خَاسِرٍ .
فلمّا قرأ كتابه لحق بهم وكتب إلى الحجّاج من طريقه من الطويل : .
مَنْ مَبْلِغُ الْحَجّاجِ أَنْ سَمْرَةَ ... قَلَّا كُلُّ دِينَ غَيْرِ دِينِ الْخَوَارِجِ .
فأى امرءٍ يَأَى بن يوسف ... طَفَرَتَ بِهِ لَوْ نَلَتَ عِلْمَ الْوَلَائِحِ .
إذاً لرأيت الحقّ منه مخالفاً ... لرأيتك إذا كنت امرءاً غير فالج .
وهي أكثر من هذا .

الألقاب .

السمرقندي : الطبيب اسمه محمد بن عليّ .

السمعاني : جماعة منهم محمد بن منصور